@ 538 @ | المختلط ولفظة ' من ' لمن يعقل ، فلا يصلح للحديث ، وإن استعملها فيمن يعقل ، | فيكون قد انتقل من الحديث إلى الراوي ، فليس بظاهر ، وا سبحانه أعلم . | | قلت : هذا أمر سهل ومناقشة غير مرضية خصوصا من التلميذ بالنسبة إلى | الأستاذ ، إذ يمكن أن يقال : التقدير وكذا من اشتبه الأمر فيه يتوقف في حديثه على | أن : من اشتبه ، مبتدأ ، خبره محذوف ، أو يقدر مضاف ، أي وكذا حديث من اشتبه الأمر | فيه يتوقف فيه . | | (وإنما يعرف ذلك ،) أي ما ذكر من الاختلاط والتمييز والاشتباه ، (باعتبار | الآخذين) أي تتبع المتحملين (عنه) أي عن المختلط بلا واسطة ، ليعلم أنهم متى | أخذوا ، وأين أخذوا ، وكيف أخذوا ، فبالإضافة إلى المفعول ، فمنهم من سمع قبل | الاختلاط فقط ، [ومنهم من سمع بعده] ، ومنهم من سمع في الحالين مع | التمييز ، بأن قال : سماعي بعدما اختلط أو قبله كما قاله الخليلي وغيره ، فممن | اختلط في آخره عطاء ، ومن سمع منه قبل الاختلاط شعبة وسفيان الثوري ، وممن | سمع منه بعد الاختلاط جرير بن عبد الحميد ، وممن سمع منه في الحالتين | [معا] أبو عوانة ، فلم يحتج بحديثه . | | (ومتى توبع السيئ الحفظ بمعتبر) أي براو معتبر بفتح الموحدة وكسرها على | | أنه اسم مفعول أو فاعل ، (كأن يكون فوقه أو مثله لا دونه) قال المصنف : إذا | تابع / 93 - ب / السيئ الحفظ شخص فوقه انتقال بسبب ذلك إلى درجة ذلك | الشخص ، وينتقل ذلك الشخص إلى أعلى من درجة نفسه التي كان فيها ، حتى |